www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية..

على خطى ابراهيم الخليل

لقاء مع أصدقاء مار موسى الحبشي

مدارسنا أيضاً..

شهيدة بين التدمير وسوء التعليم

داريا..

بردا وسلاما

العدد (٤٧) السنة الثانية - الأحد ٢٠١٣\٠٢\٢٤
oxygen.zabadani@gmail.com

أوكسجين
كما الثورة - مستمرة

أفتتاحية هيئة التحرير

السكود .. وماذا بعد؟ هل هناك من أبعد ؟

أسبوعٌ دامٍ على امتداد الخريطة من دمشق النبض إلى حلب الروح .. كابوسٌ حقيقيّ عاشته المدينتان وكلّ القلوب التي مرّت بهما.

هل تخيّل أحدنا يوماً هذا! حلب تُقصف بصواريخ سكود! هل كان أطفالنا يعلمون أنّ هكذا صاروخ عابر للبلاد متواجدٌ أصلاً ؟! مؤسفٌ أن يعلموا الآن بعد أن قُصفوا به .. ماذا كان يفكّر ذلك الرامي ؟! هل كان يفكّر أصلاً أم كان مخدّر ؟ هل تدرّب على استخدام هذا الصاروخ في هذا الاتجاه أم أنّه فقط ارتباكٌ جغرافي ؟!

كابوس آخر في دمشق لم تصحُ منه المدينة بعد، أربع انفجاراتٍ هزّت قلب العاصمة وهزّت معها ملايين القلوب. مئة مواطن سوريّ مدني ومئات الجرحى، إرهاب وحشي لا بدّ من ادانته تماماً كما واظبنا على إدانة أيّ فعل قام به النظام ومن لا يدينه كمن حمل الاثم.

صحيحٌ أنّ النظام لم يوفّر أي وسيلة من الإبادة ووجّه ضدنا أعتى الأسلحة وقاد ضدّنا حرب تدميرية شاملة وكأننا عدوٌ قديم ، لكن و حتى لا نتحول لنظامٍ بوجه آخر، حتّى لا نصبح وحوشاً كما أرادنا أن نكون، علينا دوماً ان نتابع أنفسنا أن نحاسب أنفسنا وأن نشير إلى من يدعم النظام بكلّ وقاحة، ولا نتهرّب بإلقاء اللومة على النظام فما أكثر ما للنظام من أقرانٍ وأصدقاء اليوم !! وما أكبر ثقتي بهذا الشعب الحرّ العظيم !!

أوكسجين تطلّ اليوم في العدد السادس والأربعين تنعي مدارسنا شهيدة بين الدمار وسوء الإدارة والتعليم وتصلّي لأجل سوريا مع أصدقاء دير مار موسى الحبشي، تزور بانياس لؤلؤة الثورة في الساحل، وتعرّج على مضايا وتكتب شعراً لداريّا، تودّع العم عمر عزيز وتبكي فقدانه وبعد أبو الدراويش والفنون والأدب تُقيم أوكسجين في سهل الزبداني صلاة إلى أرواح شهداءنا في دمشق وحلب وترسل من الجبل سلامٌ للبلاد أجمعين وتبقى أوكسجين – كما الثورة – مستمرّة

تقرؤون في هذا العدد

٣- مدارسنا أيضا.. شهيدة بين التدمير وسوء التعليم
٤- على خطى ابراهيم الخليل لقاء مع أصدقاء مار موسى الحبشي
٥- سوريين مسيحيون حب الوطن بين الخطايا والغفران
٦- بانياس.. لؤلؤة الساحل..
٧- أخلاقيات.. اقرأ
٨- أوكسجينيات
٩- أخبارنا.. الجيش الحر يقصف القصر الرئاسي
١٠- عمر عزيز... يرحل تحت التعذيب
١١- آية الكرسي (مضايا)
١٢- الأسد وتاريخه في الإغتيالات
١٣- استمرارية الثورة السورية
١٤- أدب.. داريا.. بردا وسلاما
١٥- فواصل.. برجك مع أوكسجين

مدارسنا أيضاً.. شهيدة بين التدمير وسوء التعليم

إعداد ندى الربيع

للصراعات المسلحة أثرها على الأطفال، فقد أودت بحياة ما يزيد على مليوني طفل في العقد المنصرم وحده، بينما تعرض ستة ملايين آخرين لإصابات أو إعاقات مدى الحياة. وأصبح مليون طفل أيضاً في عداد اليتامى كما أشارت الإحصائيات الحالية لليونسيف، ويحذر تقرير لها من أن النزاعات المسلحة تحرم ٢٨ مليون طفل من التعليم في العالم بفعل تعريضهم لعمليات خطف واغتصاب وغيرها من أشكال العنف ولهجمات متعمدة ضد المدارس، فضلاً عن انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان.

ففي سوريا تعرض الأطفال للكثير من الانتهاكات بحقهم، من تشريد وقتل وأهمها التعليم، مع بداية العام الدراسي الحالي واجه الأطفال مشكلة كبيرة بهدم أكثر من ٣٨٧٣ مدرسة نتيجة قصف قوات النظام حسب تقرير لقناة الجزيرة، كمدرسة البنين في حلب التي تعرضت لقصف الطيران المروحي بمواد بيضاء اللون وكريهة الرائحة قال عنها الأهالي إنها مواد كيماوية، وبعد نزوح الأهالي وهروبهم وتجمع الكثيرين في المناطق الخالية من القصف تمّ تأمين المدارس بشكل مؤقت لتكون مختلطة وتضم الواحدة كل المراحل الدراسية، ومشتركة مع أطفال المنطقة، ففي الزبداني التي تعرضت لقصف دام أكثر من سبعة أشهر دمرت فيها المدارس بشكل شبه كامل، ومع نزوح سكان المنطقة و استقرارهم في بلودان و سرغايا وعين حور، انتقل الأطفال إلى مدارس جديدة يبدأ دوامهم من الساعة ١٢ ظهراً حتى الرابعة مساءً، وتعاني هذه المدارس من الاكتظاظ وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية، وفي حال وجودها فهي في المكتبة في الدوام الأول، ونقص بأقلام الحبر والطبشور للكتابة على السبورة، وأيضاً من قلة النظافة والاهتمام، فوزّع الطلاب إلى أربعة مدارس هي توفيق جانا وشفيق جبري و الشربتلي و غراند آلاء، حيث الأخيرتين أُحدِثتا من أجل استيعاب باقي الطلاب، وتعرضت مدرسة الشربتلي في منطقة الشلّاح لحملات مداهمات واعتقال بعض المعلمين فيها، وطالها القصف في إحدى المرات فاستشهد طفل بعمر ١٠ سنوات وأصيبت معلمة وعدد من الطلاب بجروح، وفي إحدى المدارس التقيت بالمعلمة فرح وتحدثت لنا عن حالة الطلاب الجدد فذكرت أنّ الكثير من الطلا ب النازحين يعانون من حالات إكتئاب وشرود أثناء الدرس وصادفت البعض يبكي خلسة، ومنهم المتفوقون لكن الظروف لا تساعدهم. وسألنا إحدى المشرفات في المدرسة (س.ع) فأجابت إنّ مدرستنا هذه يتجمع فيهاعدّة مدارس وعدد الطالبات كبير ونعاني نقص في الوسائل و وزارة التربية لا تعيلنا أبداً كوننا من أصحاب السوابق بالثورة والاعتقال، وقالت الطالبة تقى ثالث ثانوي علمي إن الوقت لا يسعفنا فنحن الآن لم نكمل حتى نصف المنهاج المدرسي والحصة الدرسية قصيرة لاتتجاوز ٣٥ دقيقة، وقالت إسراء الطالبة المتفوقة: إن تعامل المدير معنا سيء جداً لأننا غرباء عن المنطقة وأكثر الأمور صعوبة هي مرورنا على نقاط التفتيش والحواجز، وهذا يتعب نفسيتنا، وأما حسن ابن ١٥ عاماً قال: أنا تركت المدرسة لأنني لا أستطيع المرور على الحواجز فأنا أخاف من الاعتقال وهذا حال الكثيرين من أصدقائي. وحقاً هذا حال أصدقائه وأكثر الأطفال السوريون، فالمدارس مقصوفة ومدمرة وتحولت أكثر من ألف مدرسة لأماكن اعتقال وتعذيب، وفي أحسن الأحوال ثكنة عسكرية، فلمصلحة من يقوم النظام بتدمير كل هذه المدارس؟؟ ومن سيوقفه عن القتل والتدمير ؟.

على خطى ابراهيم الخليل

لقاء مع أصدقاء مار موسى الحبشي

إعداد جفرا

ضيوفنا اليوم يفضّلون الصلاة والعمل الدؤوب على الكلام لكنّنا حاولنا جاهدين انتزاع بعض القصص منهم تحدّثنا إلى صديقنا من جمعية أصدقاء دير مار موسى وسألناه عن الدير والجمعية وكان لنا معه اللقاء التالي:

- حدّثنا عن دير مار موسى الحبشي؟

دير مار موسى الحبشي هو دير سرياني كاثوليكي يقع في أحضان سلسلة جبال القلمون يبعد ١٥ كيلو متر عن مدينة النبك و ١٣٠ كيلو متر عن مدينة الزبداني. يعود بناءه للعام ١٠٥٨ م. وأعيد ترميمه في العام ١٩٨٤ م. على يد الأب باولو ديل أوغليو اليسوعي، وعادت الحياة الرهبانية للدير على يد الأب باولو بمساعدة الشمّاس الحلبي يعقوب مراد عام ١٩٩١ م.

- ما هي الصعوبات التي واجهت الدير ورهبانه خلال الأحداث الأخيرة في البلاد؟

بداية و في هذه الأحوال العصيبة التي تمر بها سوريا الحبيبة، أرض الأبجدية والتعددية الثقافية والدينية والعرقية، نريد أن ندق ناقوس الأمل ونقرع أجراس الرجاء، رغم الدماء التي تسيل على أرض الوطن، دماء

أبنائه وبناته ودموع أمهاته، نريد أن نصرخ في وجه الموت ونحيّ الحياة. لذلك كلٌّ منا سوف يكتب كلمة أو جملة أو تأملاً راجين أن تجد كلماتنا طريقها إلى قلوبكم. نريد أن ندعوكم إلى الصلاة معنا، كلٌّ كما يريد وبحسب دينه وتقليده، لكي يمنحنا الله الفرج قريبًا، لكل سوريا ولكل السوريين.

أمّا عن الدير فبعد مغادرة أبونا باولو سورية بسبب مواقفه السياسية المعروفة، الأمر الذي جعل وجودَه في الدير شبهَ مستحيلٍ، دخلت الجماعة الرهبانية في مرحلة جديدة هامة فيها الكثير من الصعوبة والتحدي من ناحية والكثير من التماسك من ناحية أخرى الأمر الذي شكل بالنسبة لكل منا علامة ثقة ونضج، فتابعنا حياتنا ومشاريعنا بسلام إلى يوم الخامس من آب ٢٠١٢. حيث تعرضنا لضربة موجعة حين أتى مجموعة من اللصوص وقاموا بسرقة قطيع الماعز المكون من ١٠٥ رؤوس بالإضافة إلى جرار زراعي مع الكثير من الآلات وكمية من العلف كانت موجودة في الحظيرة. و لم تكن هذه هي المرة الأولى، فقد تعرضنا قبلها لسرقة القاعة الكبرى في وادي الدير حيث فقدنا الكثير من محتوياتها. إننا نعيش طوال هذه المدة قلق الاستمرار في التعدي على الدير وممتلكاته فقد قامت هذه المجموعة بالتعدي على دير الحايك والمنسكة وبيت الراعي و أخيراً قامت بسرقة كابلات الكهرباء ومعدات كهربائية أخرى من مزرعة الدير في الوادي بمبلغ يقدر بحوالي ثلاثمائة وخمسين ألف (٣٥٠٠٠٠) ليرة سورية.

- ما الأعمال التي قام بها الدير ورهبانه مؤخراً ؟؟

من الأعمال التي تحققت مؤخرًا بسبب دعم المتبرعين المادي، هو تجهيز ثمان شقق سكنية في "حارة المسيحية" في النبك، وقد سكن فيها خمس عائلات كبيرة من إخوتنا المهجرين من مدينة القصير المنكوبة والشقق الثلاثة الأخرى أُجِّرت لثلاث عائلات فتية من رعيتنا في النبك، كما ننوه أننا حضّرنا المخططات لبناء رابع في نفس المكان ولنفس الغاية إلا أن المباشرة فيه تنتظر تعاضض الجميع.

أما في الدير فنقوم حالياً ببناء غرفة ستستخدم للطعام وللجلوس فتكون بديلاً عن الخيمة البدوية التي كانا قد نصبناها في ساحة الدير. أما الآن فقد أزلناها مؤقتًا لإصلاحها مستفيدين من قلة الزوار حتى نستعد بطريقة أفضل لاستقبالهم حين مجيئهم الذي نتمناه قريباً. وتبقى هذه الخيمة، "خيمة إبراهيم"، رمزاً للضيافة التي هي ركن أساسي من أركان دعوتنا في الحوار.

- كلمة أخيرة.. ما هي أمنيتكم لسوريا في العام ٢٠١٣ ؟

بينما يزال بلدنا يعيش في خضم المأساة، نلتزم في الصلاة وببذل كل ما يمكن للوقوف إلى جانب المحتاجين والمهجرين، روحياً ومادياً، راجين فجراً قريباً نعود فيه لنكمل دعوتنا التأملية بممارسة الضيافة ومتابعة موهبتنا في الحوار مع المسلمين في سبيل سلام عميق، شامل ودائم، ومصالحة حقيقية.

نضع وطننا الحبيب سوريا أمام مغارة الميلاد التي تبشرنا بزيارة رئيس السلام (أشعيا ٥/٩) و بين يديه نضع أيضًا كل المنكوبين والمهجرين والمرضى. ونحمل بصلواتنا ومشاعرنا وأفكارنا كل القاطنين في الخيم في هذا البرد القارس ولا ننسى في كل وقفة صلاة كل من ضحايا هذه الحرب المأساوية. جميع هؤلاء نضعهم أمامك يا يسوع وكلنا ثقة ورجاء بك يا شافي المرضى ومضمِّض جراحات المصابين ومعزي الحزانى، المحامي عن المظلومين ومؤيد كل صانعي السلام .

ونحن بدورنا ملتزمون بالصلاة من أجلكم يا أصدقاءَنا في كل مكان، ونبشركم قائلين المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرّة .

سوريّون مسيحيّون
حب الوطن بين الخطايا والغفران

نيرمين عبد الرؤوف

تخوّف كثيرٌ من رجال الدين المسيحيّ من الانخراط بالثورة منعاً لخسائر لا يستطيع مسيحيّو سوريا تحمّلها، فكانوا غالباً إلى جانب النظام الذي استطاع أن يُظهر نفسه عن أنّه الخيار الأكثر ضمانة لحماية حقوق الأقلّيات في وجه ما أسماه «التطرّف الإسلاميّ»، فكان الخطاب الديني المسيحيّ يتراوح بين من أنّه لا خوف من التغيير طالما وُجدت ضماناتٌ حقيقيّة فيما يتعلق بالوجود المسيحي في سوريا وحرية ممارسة المعتقدات الدينية,في حين رفض الموقف الآخر أي تغيير مفضّلاً الإبقاء على الوضع السياسي الراهن كما هو,بدل الخوض في مغامرة وضمانات غير مُطمئنة قد تُفقد المسيحيين مكانتهم التي حصلوا عليها.

من جهة أخرى تم إقصاء رجال الدين عن مناصبهم وكنائسهم عندما طالبوا بالتغيير,ليستبدلهم النظام برجال من صنعه.

بعيداً عن الخطاب المسيحي الرسميّ يبدو أن معظم المسيحيين مازالوا في صفّ النظام رغم كل ما يجري على أرض الواقع، متأثرين ربّما بالأضرار التي لحقت بهم سواءً في مصر أو لبنان,فكانوا ضد أي تغيير سياسيّ لا تعرف عواقبه,بينما رفض الكثير من الشباب سياسة القمع, فشاركوا في الحراك السلمي والمظاهرات من دون أن يفكر أحدهم بحمل السلاح كون القتال أخذ صبغة إسلاميّة جهاديّة كانت حصيلة عجز المجتمع الدولي وسياسة المعارضة عن وضع حد لتمادي النظام في القمع.

أضف إلى ذلك تصريح بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس,الذي وصف إرسال السلاح إلى سوريا «بالخطيئة الكبرى» ذات المدلول العميق في الدين المسيحي,والتي تماثل في تحريمها ارتكاب أحد الخطايا السبع.

في حين كان لغيرهم مواقف حاسمة أكثر أمثال الأب باولو الذي سمّيت إحدى المظاهرات دعماً له «بأحد نصرة الأب باولو»، والذي قال في لقاء له في جريدة الحياة بأن العنصر الوحيد الذي فاجأه في الربيع العربيّ هو هؤلاء الشباب بنضجهم السياسي والإنساني وفي استعدادهم للتضحية بحياتهم في سبيل كرامتهم وحقوقهم : «لم أتعلّم في حياتي عن كرامة الإنسان كما تعلّمت من الشباب السوري في السنة الأخيرة».

وكذلك فعل الأب فرانس فاندرلخت الكاهن الهولندي المقيم في الخدمة الكهنوتية في حمص منذ ثلاثين عاماً,والذي استطاع من خلال اهتمامه الخاص بالشباب السوري من كسب قاعدة شعبيّة له من جميع الديانات والطوائف,وعبّر عن رفضه للعنف الممارس من قبل النظام مطالباً إياه بوقف عمليات القصف العشوائي,ليتحول بعدها إلى النشاط الميداني بإيواء عائلات مسلمة في دير الآباء اليسوعيين في منطقة الحميدية في حمص القديمة، وأيضاً الأب سبيريدون طنوس من جمعية «سوريون مسيحيون من أجل الديمقراطية «والذي وجّه رسائل هامّة باسم الرعيّة المسيحيّة إلى عدة شخصيات أمثال حسن نصر الله محذراً إيّاه بأن «سوريا ليست تحت سلطانك ولن تكون يوماً»، كما و طالب بتحرير الكنيسة من سلطة النظام، وأكدّ على أنّ الثورة ليست ثورة مسيحيين أو إسلاميين، إنما هي ثورة سوريّة من أجل استعادة الكرامة لشعبٍ قال كلمته ودفع أمامها دماً ولحماً وعذاباً لم يشهد مثيلاً له التاريخ منذ زمن.

بالإضافة إلى الكثير من الشخصيات التي كانت إلى جانب الثورة منذ البداية أمثال «جورج صبرا وميشيل كيلو»، وبعض الفنانين في مقدّمتهم فارس الحلو ومي سكاف التي تعرضت للملاحقة والاعتقال ,والمخرج باسل شحادة صاحب لقب «الشهيد السلفي المسيحي»، والذي كانت قصته أكبر دليل على حالة الرفض لنظام الأسد حين تعالت أصوات الحرية من أمام كنيسة «كيرلس»، بعد أن منعت قوات الأمن السورية دخول الجموع إلى الكنيسة لحضور قداس جنازته.

يبقى أن نذكر الفئة الرمادية التي تلتزم الصمت بدافع الخوف من الآخر المسلم,تلك الفكرة التي صورها النظام عبر سنين وأقنع الكثير بأنه الأمان المطلق بالنسبة للأقليات.

بانياس.. لؤلؤة الساحل..

بانياس.. لؤلؤة في جيد الثورة مدينة سورية نائمة على ساحل البحر المتوسط,تتّبع لمحافظة طرطوس,يبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة,تمتاز بتركيبة طائفيّة من المسيحية والعلويّة والسنّة, ويوجد فيها العديد من المواقع الأثريّة؛ مثل بيت جبّور وقلعة المرقب.تحظى المدينة بأهميّة اقتصاديّة كبيرة نظراً لوجود مصفاة للنفط فيها,وهي مرفأ للسفن التجاريّة وفيها محطة توليد الكهرباء الأكبر في سوريا. انضمت بانياس للثورة منذ البداية، فخرجت أولّ مظاهرة فيها بتاريخ ١٨/٣/٢٠١١ من جامع الرحمن، بعد خطبة ألقاها الشيخ "أنس عيروط" دعا فيها لإنهاء الظلم وتحقيق مطالب الشعب، فانطلقت من المسجد مظاهرة هتفت بالحريّة، وبلغ عدد المشاركين فيها ٥٠٠٠ متظاهر، طالبوا بإعادة المعلمات المنقّبات إلى عملهم، ومكافحة الفساد

والبطالة,فأرسل النظام بعض الشيوخ من طرفه من مدينة حلب لإيقاف المظاهرات,فطردهم الأهالي واستمروا باحتجاجهم ومناهضتهم للنظام,واستمرت المظاهرات بالآلاف، وفي ١٢ نيسان

تعرضت المدينة للاقتحام فاعتقلت ٢٠٠ مواطن من قرية البيضا الجنوبية، وقاموا بجمع بعض الشباب في ساحة القرية وضربهم والدّعس عليهم بأحذيتهم,ومنهم البطل محمد أحمد عبد الوهاب صاحب المقولة الشهيرة "**أنا إنسان ما في حيوان وهالناس كلها متلي** "، وتمّ اعتقال ١٥٠ آخرون في قرى مجاورة ,وتعرض الأهالي للذل والإهانة على يد الشبيحة وقوات الأمن,وأدّى الهجوم لإغلاق كافّة الطرق وشلّ حركة المدينة,إلا أنّ المظاهرات لم تتوقف، وخرجت أول مظاهرة نسائية في سوريا وأطلق الأمن الرصاص عليهم، فسقطت ست شهيدات وخمس جريحات وسميّت مجزرة المرقب,وتمّ قطع الكهرباء والماء والاتصالات لمدة أسبوع عن المدينة، ووضعت تحت طوق أمنّي خانق وامتلأت بالحواجز الأمنية,وأصبحت مقسّمة على أساس طائفي,ومنع الأهالي من الصيد ورعاية المزروعات مما أدى لتلف المحاصيل الزراعية وتردٍ كبير بأحوال المعيشة ,لتكون مدينة بانياس أول المدن الثائرة التي تعرضت لحملة المداهمات والاعتقال بعد درعا ,وفرض الحصار عليها وتقطيع أوصالها بالحواجز وتحريك الفتنة الطائفية فيها من قبل النظام,ومازال أهل المدينة منتفضون وثائرون على الظلم والفساد إلى يومنا هذا رغم كل ما تعرضت له عروس البحر من خراب وظلم,لكنّ حراكها الثوري أصبح مقيداً للتواجد الأمني الكثيف والدائم فيها لقمع أي مظهر من مظاهر الاحتجاج والثورة.

بتول

اقرأ باسم ربك

لعلك تساءلت يوماً لماذا بدأ القرآن بأمر قد يبدو لا علاقة له بالعبادات التقليدية أو لعلك تساءلت أيضا ما المقصود بهذا الأمر

اقرأ... هذه الكلمة التي بدأ فيها القرآن الكريم ليست عبثاً طبعاً وليست مجرد كلمة.. انها بوابة حريتنا الفكرية و دليلنا في الحياة و لأن هذا الدين إنما جاء ليحرر الانسان من عبوديته للطغاة ليكون سيد نفسه... ولهذا فإننا في كل عصور الاستبداد نرى سيادة الجهل، فالجهل والاستبداد قرينان، يقول الكواكبي : {كما أن ليس من صالح الوصي أن يبلغ الأيتام رشدهم كذلك ليس من صالح المستبد أن تتنور الرعية بالعلم .. ولا يخفى على المستبد مهما كان غبياً أن لا استبداد إلا ما دامت الرعية حمقاء تخبط في ظلامة الجهل}

- إن للعلم سلطاناً أقوى من أي سلطان , والمستبد يحتقر نفسه أمام كل من يتفوق عليه بالعلم.. العلم أكبر قوة.. ومن المحال أن يتحكّم جاهل بعالم .

ولكن أي نوع من العلوم يخيف المستبد؟

المستبد لا تخيفه علوم اللغة..

ولا يخاف من العلوم الدينية المتعلقة بالآخرة..

ولا يخاف من العلوم الصناعية والمادية ..

لكن {ترتعد فرائص المستبد من علوم الحياة} أي الحكمة ومعرفة سنن الله وقوانينه في الحياة أي مايسمى (العلوم الإنسانية) و هي ما حفل بها القرآن الكريم فهي التي تعزّ الانفس وتوسع العقول وتعرف الإنسان ماهي حقوقه وكيف يطلبها وينالها .. وأكثر من يخاف منه المستبد: المندفعين لتعليم الناس... فهم الصالحون المصلحون إذ يسعى العلماء في تنوير العقول.. ويجتهد المستبد في إطفاء نورها ..والطرفان يتجاذبان الناس الذين إذا جهلوا خافوا وإذا خافوا استسلموا كما أنهم هم الذين إذا علموا قالوا وإذا قالوا فعلوا أجاب موشي ديان حين سئل كيف قمت باحتلال سيناء بذات الخطة التي كتبت عنها بالتفصيل ونشرتها ؟؟؟

(إن العرب لا يقرؤون وإن قرأوا لا يفهمون وإن فهموا لا يفعلون شيئاً)

- إن المستبد لا يستقر له حال إلا في الأمة الجاهلة الخاملة، ولهذا كانت (اقرأ)

اقرأ الفريضة اليومية الأولى على المسلم .

اقرأ لتنفض عنك غبار الجهل وذله ولتتدبر مكانك في هذا العالم الواسع .

فأين نحن من اقرأ ؟!

بقلم خير زاد

ومضة من التاريخ:

- أرسل السلطان أحمد الأول رسالة الى شيخ الاسلام محمد بن سعد الدين يسأله عن سبب الخلل والوهن في الأمة والرعية

مع أن الله وعد المؤمنين بالنصر والعزة ..فأخذ الشيخ الرسالة وكتب تحتها :مالي ولهذا الأمر

وأعادها الى السلطان الذي اغتاظ كثيراً واستحضره ليعاتبه على لا مبالاته بالرسالة فأجاب الشيخ :بل أجبتك أدقّ جواب

وشرح له أن هذا سبب وهن الأمة هو اشتغال الناس بأنفسهم وعدم اهتمامهم بأمور غيرهم وصار لسان حالهم يقول مالي ولهذا الامر

نعم من أسباب قوة الأمة اهتمام الناس بشؤون بعضهم وهذا رسول الله يحضنا على المشي في حاجة غيرنا فيقول : (الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه) أخرجه مسلم

فكن في عون أخيك يكون الله في عونك.

قاموس أوكسجين

معارضة:

يعبّر مصطلح (المعارضة) عن أي جماعة أو مجموعة أفراد يختلفون مع الحكومة - على أساس ثابت وطويل الأمد عادة - و غالباً ما تُمارس المعارضة في الإطار الشرعي وضمن المؤسسات الثابتة. ففي بريطانيا العظمى، يتيح التشريع الرسميّ في الدولة للمعارضة ممارسة نشاطها بملء حريتها. غير أن المعارضة قد ترفض أحياناً النظام السياسيّ القائم فتتمرد عليه.

تضم المعارضة الأشخاص والجماعات والأحزاب،التي تكون مناوئة، كلياً أو جزئيّاً، لسياسة الحكومة. ثمّة دول لا تسمح مطلقاً بوجود أحزاب معارضة، مثل: المملكة العربية السعودية، قطر، عمان، الإمارات، ليبيا وسوريا.

في السياسة يقترن مصطلح المعارضة عادةً بالأحزاب السياسيّة أو أي مجموعات أخرى تعارض حكومة، مجموعة سياسيّة أو حزب سواءً في منطقة أو مدينة أو دولة.

تختلف درجة المعارضة من بلدٍ إلى آخر ومن نظامٍ سياسي إلى آخر، ففي الأنظمة السلطويّة أو الليبرالية قد تكون المعارضة مقموعة أو مرحب بها.

في بعض البلدان وخاصة في العالم الثالث قد تتحول المعارضة السياسيّة إلى معارضة مسلّحة، وهذا ما قد يسمى تمرد مسّلح أو ثورة،أو قد تتدهور الأمور لتصل إلى ما يسمى حرب أهليّة.

الطابور الخامس:

هو تعبير نشأ أثناء الحرب الأهليّة الإسبانية التي نشبت عام ١٩٣٦ م,واستمرت ثلاث سنوات.أول من أطلق هذا التعبير هو الجنرال «اميليو مولا » أحد قادة القوات الوطنيّة الزاحفة إلى مدريد, وكانت تتكون من أربعة طوابير من الثوار وقال: إن هناك طابورًا خامساً يعمل مع الوطنيّن لجيش الجنرال فرانكو ضد الحكومة الجمهوريّة من داخل مدريد,ويقصد به مؤيدي فرانكو من الشعب. وترسخ هذا المعنى في الاعتماد على الجواسيس في الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي .

مذكرات أوكسجين

٢٠١١/٢/١٦

قصف عنيف على أحياء حمص ,ومعارك في درعا بين الجيش الحر وكتائب الأسد,مقتل مراسل نيويورك تايمز في سوريا «أنطون شديد»

٢٠١١/٢/١٧

جمعة المقاومة الشعبية ,استمرار القصف على حمص وريف دمشق ,خروج مظاهرات في حلب رغم التواجد الأمني الكثيف

٢٠١١/٢/١٨

استمرار القصف على المدن السورية ,مظاهرات مسائية تطالب باسقاط النظام ,تعزيزات عسكرية على الزبداني بعد اقتحامها

٢٠١١/٢/١٩

استمرار القصف على حمص وعشرات الشهداء فيها ,ومظاهرات طلابية ومسائية في جامعة حلب وريفها .

٢٠١١/٢/٢٠

مداهمات في إدلب وريفها وقطع الكهرباء والاتصالات والانترنت عن الحسكة لأكثر من يومين ,وحواجز أمنية تقطع أوصال الزبداني .

٢٠١١/٢/٢١

الصليب الأحمر يطالب بهدنة إنسانية,محاصرة داريا وتقييد حركة الدخول والخروج فيها ,اقتحام بلدات في ريف درعا وسقوط عشرات من الشهداء فيها.

٢٠١١/٢/٢٢

مداهمات واعتقالات في الزبداني واستمرار التعزيزات العسكرية عليها والحواجز على مدار المنطقة ,ومظاهرات مسائية نصرة للزبداني وبابا عمرو.

ديليت || Delete

أكتر شي عم أحلم كل يوم أعملّو «ديليت» متلي متل كتير من السوريين هو : «المنحبكجي» و«الشبّيح»...!!!

هالمصطلحين دخلوا القاموس السوري بعد الثورة على نفس مبدأ إضافة كلمة «غوغل» و«ويكيليكس» للغة الإنكليزية بعد ما شاع استخدامن ...

مشان هيك ضروري نفهم أصل هالمصطلحات الجديدة ...

رح بلّش من «المنحبكجي»... هالكلمة المشتّقة من كلمة «منحبك» للتعبير عن فصيلة المصفقين لبشار ويلي مستعدين يعملوا أي شي كرمالو ... باختصار عقلهن تحت صرماية سيادتو..!!!

المنحبكجي بيشبه كتير الجحش إلا أنو الجحش بعد عندو شوية نخوة وكرامة ... !!!

أما «الشبّيح» فهي صيغة مبالغة على مبدأ : لعيّب ... صريّف ... وهون شبّيح من كلمة «شبح» يلي ممكن يكون المقصد منها إما سيارات المرسيدس الشبح يلي بيركبوها هدول الناس عادة ... أو«الشبّح» يلي هي تعليق المعتقل وهو مقيد كالذبيحة كوسيلة للتعذيب ...

سيادتو عندهن اسمو «المعلّم»... ثقافتهن محدودة ... بتلاقيهن بكل مكان ... خلف سيادتو بصلاة العيد ... بالأسواق ع البسطات ... بالمسيرات المؤيدة «بصفة مواطن عادي» ...وبالندوات والانتخابات ... بتعرفهم من جسمهن الرياضي الضخم ... بيحلقوا رؤوسهم ... بيلبسوا الأسود ... وبينفذوا جرائم وعمليات تحت نظر السلطات ... باختصار هني فوق القانون بكتيير وهمّهن بس إرعاب الشعب ...!!!

بقي أقول أنو الشبيحة هني البلطجيّة بمصر ... والمرتزقة بليبيا... والزعران بالأردن ... !!!

الله يجيرنا منهم ويبعتلن شي ديليت ... !!!

نيرمين

من هنا وهناك

الجيش الحر يقصف القصر الرئاسي

أعلن المكتب الإعلامي للمجلس العسكري في دمشق وريفها التابع للجيش السوري الحرّ على صفحته على موقع» فيسبوك» أن الجيش الحر أطلق قذائف هاون على قصر تشرين الرئاسي،متحدثاً عن إصاباتٍ مؤكدة به.سقطت قذيفتا هاون اليوم الثلاثاء بالقرب من قصر تشرين الرئاسي في دمشق وتسببتا بأضرار مادية،بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الرسميّة (سانا).ونقلت عن مصدر مسؤول قوله أن القذيفتين سقطتا باتجاه السور الجنوبي لقصر تشرين،وأسفرتا عن أضرار مادية فقط.وأوضحت الوكالة أن القذيفتين من طراز هاون،ويبعد سور قصر تشرين المعروف أيضا بقصر الضيافة كونه يستخدم لاستقبال كبار زوار سوريا الرسميين، مئات الأمتار عن مشفى الأطفال. ويقع قصر تشرين بين حيّ المزة والمهاجرين في غرب العاصمة.ويوجد ثلاثة قصور رئاسية في دمشق،أحدهم هو قصر الشعب المعروف أيضا بقصر المهاجرين وموقعه على جبل قاسيون المطلّ على قصر تشرين،والثالث هو قصر الروضة في وسط العاصمة الذي توجد فيه المكاتب الرئاسية.

مجزرة في حلب

أعلن ناشطون سوريون، أن هجوماً صاروخيّاً شنّه الجيش السوريّ النظامي على حي واقع تحت سيطرة المعارضة في مدينة حلب، أسفر عن سقوط ٣٠ شهيداً حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان «أن الصاروخ أسقط ثلاثة مبانٍ متجاورة في حي جبل بدرو. ويجري استخراج الجثث تدريجياً. وبينهم أطفال لفظوا أنفاسهم الأخيرة في المستشفيات»و أضاف المرصد أن هناك مخاوف من وجود المزيد من القتلى مدفونين تحت أنقاض المباني التي دمرت في الهجوم.

تفجير المزرعة يغرق دمشق بالدماء

هزّت العاصمة دمشق سلسلة من التفجيرات الضخمة التي عدّت الأعنف منذ تسعة أشهر،حيث انفجرت سيارة مفخّخة تحت جسر مشفى الحياة بالقرب من مركز انطلاق الحافلات في حي المزرعة،تلاها ثلاثة انفجارات مماثلة استهدفت : فرع مكافحة المخدرات بالقرب من مدرسة ابتدائية،وفرع المعلومات الأمني ٢١١,ومخفر حاميش في مساكن برزة ,وسقط جراء هذه التفجيرات ٤٧ شهيداً و٢٣٥ جريحاً.

من جهته حمّل الإئتلاف الوطني و المجلس العسكري الثوري المسؤولية الكاملة النظام بالوقوف وراء التفجيرات محذرين من نيته استهداف المساجد والكنائس من أجل إغراق البلد في الصراعات الطائفية.

الحجز على أموال معارضي الأسد في سوريا

أصدرت النظام الأسدي قراراً يقضي بالحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة للإعلامي فيصل القاسم، استناداً لقانونيّ مكافحة الإرهاب وغسل الأموال، لدعمه الإرهاب في سورية. وجاء نص القرار رقم ٣٨٥ بما يلي: «الحجز تمّ لثبوت قيام القاسم بتمويل المجموعات الإرهابيّة في سورية، والتآمر على الدولة بهدف زعزعة استقرارها الداخلي، والقيام بأعمال تستهدف إثارة الحرب الأهليّة». كما تمّ بتهمة إثارة الإقتتال الطائفي، وذلك من خلال تكريس مزرعته القائمة في محافظة السويداء لتكون مكاناً لإيواء واجتماع بعض المجموعات الإرهابية،إضافة إلى تخصيص جزء من هذه المزرعة لتكون معملاً لتصنيع العبوات الناسفة». وكانت وزارة المالية قد أصدرت مؤخراً، قراراتٍ تقضي بالحجز الإحتياطي على أموال ميشيل كيلو والشيخ سارية الرفاعي، نظراً لقيامهم بأعمال تتناقض مع واجبهم الوطنيّ والوظيفيّ، وذلك بناءاً على قانون مكافحة الارهاب.كما قررت قبل أيام أيضاً الحجز على أموال رجل الأعمال فراس طلاس وزوجته سيدة الأعمال رانيا الجابري دون الإشارة إلى تهمة محددة، حيث جاء في نص القرار «ضماناً لحقوق الدولة والأفراد».

عمر عزيز... يرحل تحت التعذيب

آلم غياب الناشط والمثقف السوري المعروف عمر عزيز (١٩٤٩ــ ٢٠١٣) أشد الإيلام كل السوريين برحيله. عمر عزيز الدمشقي الذي لم يعرف يوماً إلاّ أن يكون سهلاً ومرناً ومهذباً حتى مع أصدقائه الشباب الذين يجايلون أبناءه. يلفت عزيز الأنظار عندما يعود إلى سوريا مع بداية الأحداث للوقوف إلى جانب الحراك الشعبي السلمي. لكن لقبضة الاستبداد الأسدي دائماً رأي آخر في الإعتقال والتعذيب والإجرام...!؟. هكذا يغلق المثقف السوري صفحة كتاب حياته، ويرحل بعدما اعتقله فرع الأمن الجوي بدمشق في ٢٠ من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. يمضي عمر بصمت بعيداً عن أقبية الأمن.. غير بعيد عن أبناء وطنه. وقبل ثلاثة أيام من وفاته، نُقل إلى سجن عدرا المركزي حيث وافته المنية بسبب أزمة قلبية وفق ما ذكرت مصادر النظام الأسدي. بينما أكد ناشطون سوريون في أكثر من منبر بأن عزيزاً إستشهد تحت التعذيب. وهو يعاني أمراضاً مزمنة عديدة. ورغم أنّ الموت هو السمة الظاهرة لعاصمة الأمويين هذه الأيام، إلا أنّ لمشهد رحيل المثقف السوري وأستاذ الاقتصاد المجاز من جامعات فرنسا وقعاً خاصاً.

لطالما تكرّر هذا المشهد منذ اندلاع الثورة السورية مع عشرات الناشطين الذين تغصّ بهم سجون الاستبداد، فأزهقت أرواحهم هراوات السجّانين، كأن هؤلاء الناشطين وآخرهم الراحل عمر عزيز يسخرون من همجية التعذيب بتسليم أرواحهم إلى بارئها، فيأتي رحيلهم الأخير من دون يمحي موتهم المفجع،أثر خطواتهم في هذه الحياة. أضيف عمر عزيز إلى قائمة الشهداء السوريين وإزدانها فخراً إسم جديد. وإن أصبحت أخبار الموت هي الأكثر تداولاً في سوريا، إلا أنّ الصدمة بدت واضحة من خلال الصفحات الإلكترونية للناشطين والمثقفين السوريين. علّق الكاتب والمعارض السوري فايز سارة على رحيله:

«رغم كل معلوماتي ومعرفتي بوحشيتهم، أكاد لا أصدّق أنّهم قتلوا عمر عزيز. الرجل بجسده الرقيق الناعم، بعمره القريب من الشيخوخة، بأفكاره البسيطة السهلة، بكلماته الناعمة التي تأتي على بساط من حرير، بأخلاقه الرفيعة، بدماثته الإستثنائية، بإيمانه بالمساواة والعدالة وببعده عن أي روح وفكر وانتماء ما قبل الوطنية بعمقها الإنساني. أكاد لا أصدق أنّ وحشاً يمكن أن يقتل هذا الرجل. لكن ذلك حدث. وحش استثنائي قتل عمر عزيز. العار للقاتل واللعنة عليه، الرحمة لعمر».

بينما إحتلت صورة الراحل صفحات الناشطين، و صفحة الممثلة مي سكاف والإعلامية والناشطة ميادة الخليل وصفحات عدد كبير من مرتادي الموقع الأزرق. وحتى الآن، لم يصل ترامواي الوجع السوري إلى محطته الأخيرة. سوريا دولة الحضارات لم يحكم عليها بخسارة آثارها وتراثها ومواقع الجمال فيها فحسب بل هي على موعد يومي بخسارة طاقاتها الفكرية والعلمية. وها هو عمر عزيز يترجّل تاركاً بلده المجروح ينزف إلى أجل غير مسمى. فلنتذكر جميعاً هذا الإسم الذي تحول إلى نجمة تسطع في سماء سوريا الحرية.

آية الكرسي (مضايا)

جاءت التسميّة - آية الكرسي - لأن الآية في اللغة هي المعجزة،وهذه القلعة الطبيعية التي لا دخل للإنسان في تشكّلها وهندستها،تقف صريحة كالآية الربانيّة في الأعلى من بلدة مضايا(١) .

تطلّ علينا كما يطلّ البدر في ليلة الدجى،فهي مرئية من جميع الأنحاء،تكشف سهل الزبداني الأخضر وسهل مضايا الأهيف وتواجه الجبل الغربيّ بعزة وشموخ.

سرّ جمالها يفوق فلسفة الحياة .. وسحرها كامنٌ في مناجاتها للسماء ... إبداع الخالق المبدع في آيةٍ طبيعيةٍ تمازجت فيها الألفة بين أحيائها،وجماداتها... تحاكي صخورها الصلّدة جذور أشجار البلّوط والسنديان الضاربة في أعماق تلك الصخور,و ظلالها أبرأت عليل الزمان, ونسماتها تدغدغ أطياف الماضي.أما سكونها فهمساتُ تعويذةٍ ساحرة تعمّ المكان بخشوع أزليّ يرصد تنهدات الأبد.توارثت القلعة هذا الإسم مع أصل الإنسان في المكان الآسر,حيث تبرز صخرة كبيرة نحتتها وجسّمتها الطبيعة على شكل كرسي الملك، وكأن الطبيعة تدهش من إبداع الله لذاتها,فباتت تكافئ من قصدها هناك في مهدها،تنحت لمن يزورها كرسياً عظيماً يجلس عليه فيتمتّع بجمال المنظر وسحر الإطلالة. إذا أردت أن تقف عند تلك الصخرة، عليك أولاً أن تستأذن الطبيعة بعد إلقاء النظرة.وما أكرمَ الطبيعة عندما تغدق عليك آلاف المشاعر في تلك الوقفة،التي تمدّ الناظر بشعورٍ سرمديّ في ذلك المكان،حيث حقيقة الانسجام بين الحاضر والماضي،وبين الأحياء والجمادات،وبين النفس الإنسانية بمعانيها المختلفة و حقيقة الأزل. أما طريقها الأقرب فهو انحدارٌ شديدٌ يبدأ من أعلى نقطة في مضايا صعوداً على الأقدام للوصول إليها. طريقها الترابي الطويل يبدأ من بلودان ويتّجه على طول الجبل. وهنا تستقبلك القلعة مرحبةً بوصولك,مدركةً عمقَ زفراتك,ماسحةً العرق عن جبهتك ,وأنت في رحابها تصلّي في محرابها. يمتد المشهد أمامك لترى بهاء الزبداني (كالكف) أمامك,حيث يتراءى السهل الأخضر كالمحيط الهادر في وسطها،وتلك الأبنية تترامى على شاطئه متعرّجة الأطراف،تجتاحه نحو الخضمّ. وما زالت تمتدّ إليه الثورة الإسمنتية الرعناء حتى بحيرة زرزر. تُحفر المشاهد في الذاكرة,ويطّبع غروب الشمس عنوان الجمال,لكن أجمل اللحظات تتركّز في الغروب وأنت تحتسي الشاي مغلياً على مواقد الحطب. إنّ الزمن يتوقّف عند إجلال المكان.

هوامش:١ـ تقع مضايا على جبل سنير الذي ورد اسمه في التوراة باسم جبل أمانا,يبلغ إرتفاعها عن سطح البحر ١٣٥٠ م,وهناك ذروة عالية في هذا الجبل تابعة لبلدة مضايا تسمى «قلعة الكرسي» أو «آية الكرسي» وفيها مقامان مجهولان. يوجد فيها عدد من أشجار السنديان الكبيرة.

الأسد وتاريخه في الإغتيالات

فاق إجرام النظام الحاكم في سورية كل الحدود في الثورة السورية الأخيرة، واتسم بنعرات طائفية وعصبية شديدة الحقد على الشعب السوري، حيث سلك النظام بأجهزة قمعه المختلفة من جيش ومخابرات وقوات أمن، أبشع الأساليب البربرية والوحشية لإخماد لهيب تلك الثورة؛ من ذبح للأطفال، وقتل للنساء، ودفن الناس أحياءً، ناهيك عن اصطياد النشطاء من شباب الساحات الشعبية، وصنع مجاعات قمعية لقرى كاملة بغرض قتل تلك المقاومة التي لا يزال أوار لهيبها مشتعلاً صامداً رغم مرور قرابة السنتين على بداية الثورة السورية.

نورد سجلاً توثيقياً لإرهاب النظام الحاكم لكثير من المعارضين لقمع العصابة الأسدية، وعمليات استهداف المعارضين من صحفيين وساسة بالقتل والترويع والسجن والتعذيب؛ وذلك منذ تولي حافظ الأسد الحكم عام ١٩٧٠م بانقلاب عسكري، حيث كان النظام الحاكم يبعث بسرايا اغتيالاته وراءهم إذا استطاعوا الخروج من سورية، ليتم قتلهم غيلة، وذلك في الدول التي لجؤوا إليها، بل العمل على تخويف الدول العربية الجارة بأساليب إرهابية ردعية عقاباً لها إذا لم تتسق سياساتها مع هوى النظام الحاكم، الحارس لحدود إسرائيل في هضبة الجولان منذ ما يزيد على أربعين عاماً!.

من سلسلة الإغتيالات:

إغتيال سليم اللوزي:

لعل من أهم العمليات التي قام بها نظام المخابرات السوري وأفظعها، هي محاولة الاغتيال الناجحة للصحفي اللبناني «سليم اللوزي»، رئيس تحرير مجلة الحوادث اللبنانية، وهو في طريقه من مطار بيروت إلى بيته، حيث اختطف ووجد بعد أيام في أحراش «هرمون» بتاريخ ١٩٨٠/٣/٤ وقد هُشّم رأسه وحُرقت يداه حتى العظم التي كان يكتب بهما المقالات المنتقدة لتجاوزات النظام الحاكم في سورية وتدخلاته في لبنان.

وقد تم القبض على أحد العناصر الأمنية السورية الذي اعترف بأنه عذب سليم اللوزي بالكهرباء، وقام بإحراق يده التي كان يكتب بها؛ بناءً على أوامر قيادته العليا، وبعد تعذيبه تم اغتياله بدم بارد.

ولعل أسلوب كسر يد رسام الكاريكاتير «علي فرزات»، ونحر إبراهيم «القاشوش» واقتلاع حنجرته التي كان ينشد بها الأهازيج في الساحات الشعبية أثناء أحداث الثورة؛ يبيّن أن هذه الأساليب ليست بجديدة على النظام السوري بعد تتبع حالة الصحفي «سليم اللوزي» وغيرها من الحالات.

إغتيال بنان الطنطاوي:

لعل من أبرز الاغتيالات التي تورط بها النظام السوري الحاكم هو محاولة اغتيال القائد الإخواني الإسلامي «عصام العطار»، الذي انتخب رئيساً للإخوان عام ١٩٦١، كما انتخب نائباً لمدينة دمشق ورئيساً للجبهة الإسلامية في آخر برلمان سوري شرعي، وقد لجأ العطار إلى المعارضة للنظام السوري، وتم منعه من دخول البلاد عام ١٩٦٤ بعد عودته من أداء فريضة الحج، فلجأ وأسرته إلى ألمانيا، وعاش هناك في مدينة «آخن» مديراً للمركز الإسلامي فيها.

وقد دبر النظام السوري محاولة لاغتياله وأفراد أسرته في يوم ١٩٨١/٣/١٧، لكن لم يكن متواجداً في البيت ساعتها سوى زوجته «بنان الطنطاوي» ابنة الشيخ الجليل «علي الطنطاوي»، فتم إطلاق خمس رصاصات عليها أردتها شهيدة.

وقد علق الأستاذ «عصام العطار» على هذا الحادث الأثيم بعد تشييع جثمانها قائلاً: «اسمع مني.. لو قتلوا أفراد أسرتي فرداً فرداً تحت عيني، ولو قتلوني ألف مرة ثم عدت إلى الحياة، لتابعت الجهاد في سبيل الله».

وكما دبّر النظام السوري قتل الصحفي «سليم اللوزي»، دبّر أيضاً سلسلة من الاغتيالات لكبار الصحفيين والسياسيين، وعلى رأسهم نقيب الصحفيين اللبنانيين «رياض طه»، الذي اغتيل صباح يوم ١٩٨٠/٧/٢٣م، وذلك بعد أقل من خمسة أشهر فقط من اغتيال سليم اللوزي.

وهذا الاغتيال جاء بعد يومين فقط من اغتيال «صلاح البيطار»، أحد مؤسسي حزب البعث والخارجين عن نظام الأسد، وذلك في باريس.

وبعد أسبوع واحد من اغتيال «البيطار» اغتيل «عبدالوهاب البكري»، والذي كان قاضياً عسكرياً عام ١٩٦٢ وقام وقتها بالتحقيق مع عدد من الضباط المتآمرين من بينهم «حافظ الأسد»، وذلك في الأردن.

وفي يوم ١٩٨٠/٧/٢٨ أغتيل «موسى شعيب»، أحد قادة حزب البعث في لبنان، حيث عمدت سرايا دفاع النظام السوري لاغتياله لمعارضته النظام.

وفي يوم ١٩٨٠/٧/٣٠ قامت نفس العصابات باغتيال «علي الزين»، قيادي في حزب البعث.

وفي ١٩٨١/٥/٢٩ تم إغتيال عدنان سنّو، عضو حزب البعث في بيروت، بمسدس كاتم للصوت.

وبتاريخ ١٩٨١/١٠/١ تم اغتيال الطالب «محمود ودعة» في يوغسلافيا، حيث كان يدرس هناك الهندسة الميكانيكية، وكان ينتدب بالمجازر التي يرتكبها النظام الأسدي بحق الإخوان المسلمين في مدينة حماه وقتها وسط الطلاب العرب والسوريين هناك، فتم إطلاق رصاصة عليه من الخلف أردته قتيلاً.

وفي ١٩٨٢/١١/٢٢ تم اغتيال الداعية «نزار أحمد الصباغ»، إخواني الانتماء، وذلك في إسبانيا التي لجأ إليها بعد التضييق عليه من المخابرات السورية، واستطاع هناك تأسيس نظام دعوي إسلامي، كما أقام أول اتحاد للطلبة المسلمين في إسبانيا، وترجم العديد من الكتب الإسلامية للغة الإسبانية، كان آخرها «حياة محمد»، عبر دار للترجمة والنشر أنشأها في إسبانيا، وأسهم في ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الإسبانية.. وقد تم اغتياله وهو في طريقه للمركز الإسلامي ببرشلونة، حيث أطلق عليه الرصاص، وأشارت التحقيقات إلى تورط عناصر سورية في اغتياله.

بقلم عناة آرام

أيام الحرية

إعداد نسيبة هلال

في ساعات الخطر في التاريخ، تمتزج قيمة الزمن بغريزة المحافظة على البقاء، إذا استيقظت، ففي هذه الساعات التي تحدث فيها انتفاضات الشعوب، لا يقوم الوقت بالمال، كما ينتفي عنه معنى العدم. إنه يصبح جوهر الحياة الذي لا يقدّر .

هكذا تحدث "مالك بن نبي" في كتابه "شروط النهضة" ففي هذا الوقت العصيب يشتد الألم و الكرب و نحتاج برغم ذلك للتركيز على الهدف و إزاحة آلامنا جانبا و بذل كل الجهد لاستنقاذ الوطن .. بهذه العبارات تحدثت حملة " كتاب بثورة " و التي تقوم بها حركة وعي ..

أصدرت أيام الحرية بالتعاون مع حركة وعي منشوراً يتحدّث عن الفرق بين التفاوض و الحوار، فالتفاوض هو أحد الحلول لوقف النزاع خاصة عندما يضعف الخصم، عدا عن كونه خطة مدروسة بين الطرفين، كما أصدرت منشوراً يبحث في الحلول الحالية للوضع السوري، فإما إكمال القتال و ما يرافقه من إنهاك إنساني و اقتصادي لسوريا، و إما التفاوض.

و في مجال الإعلام و التصوير التوثيقي، هناك بعض النصائح للناشطين لفيلم مصور جيداً، ضمن منشور لأيام الحرية، يتحدث عن تثبيت الكاميرا و البطء في تحريك الصورة لإعطاء المشاهد فرصة ليرى الصورة و يتثبت منها.

و في فيلم بالأداء الصامت أصدرته مجموعة "رجال أحرار" عن مبادرة معاذ الخطيب في التفاوض مع النظام السوري، شرحت فيه مبادرة الخطيب و ردود الأفعال التي حدثت بعدها، معلنة أن اختلاف الآراء هو ما كنا نسعى إليه من ثورتنا التي قامت ضد الطغيان و الرأي الواحد.

و ضمن حملة أيام الحرية للدعم النفسي، صدر منشورين ضمن عنوان : "نصائح للتحدث مع من فقد شخصاً مقرباً" و تتحدث عن الاستماع بتعاطف و الامتناع عن التحقيق مع الشخص المصاب بالإضافة إلى الأمور التي يجب عدم قولها و العبارات التي تؤدي مفعولاً عكسياً مع الشخص المكلوم.

كما صدر أيضاً منشور جديد ضمن حملة : "هذه حقوقي" و يتحدث عن حق كل مواطن بامتلاكه جنسية وطنه، فلا يجوز لأحد أن ينكرها عليه.

تعالوا و شاركونا الثورة و البناء، فلنمسح دموعنا و لنشمّرعن سواعدنا و لنتعاون من أجل سوريا.

استمرارية الثورة السورية

لا يمكن إيقاف هذا النهر الجارف الذي يقحط في طريقه كل العفن الذي تراكم بكارثيّة مخيفة طوال عقودٍ في سوريا،لا يمكن له أن ينظف في وقت قصير كل الأوساخ الإقليمية التي نتفت خريطة سورية تنتيفاً. المأساة الكبرى اليوم هي في أن الثورة السورية المعجزة،تتعرض لأخطر ما يمكن أن تتعرض إليه ثورة وهي محاولات خلط الحابل بالنابل،محاولات تشويش الصورة إلى أقصى حد، ومحاولات مستميتة لكسر البوصلة،تشارك فيها بقبحٍ شديد ما يسمى «منظمة الأمم المتحدة»،والتي بعد أن أُعلن أنها ستقدم إلى السوريين «مساعدات إنسانية بقيمة ما يقارب نصف مليار دولار تماماً عن طريق آلة القتل والدمار التي تفتك بهم.!! ويشارك فيها من سعى إلى ما حدث في رأس العين، والذي ترك جرحاً أكثر إيلاماً مما تفعله آلة قتل النظام، لأنه يمسّ أغلى ما عند السوريين وهو السلم الأهلي،والذي يشكّل واحداً من أهمّ الأسباب الذي تأخرت ثورة الشعب السوري إلى اليوم، أن الجميع يعلم جيداً ما الذي يمكن أن يُبذل من جهود لمحاولة تدميره. ويشارك فيه تصريحات دوليّة من هناك وهناك،» إما أن تقبلوا بالأسد، وإما الجحيم»... ويشارك فيه الجوع، والبرد الذي لم يمر على سورية مثله منذ عقود، والتهجير، والإحساس بضياع الأفق والرعب. من قال أن استئصال هذا الدمل اللعين من جسد سوريا سيكون سهلاً...؟؟!! من قال أنه كان سيستمر إلى أبد الآبدين - كما خطط له كيسنجر وبعده مادلين أولبرايت ونفذّه النظام السوري...؟؟!! من قال أن الشعب الذي خرج من هذا الكابوس في هذا المنعطف التاريخي الحتميّ لن يدخل في كابوس انتقالي مؤقت يطلّ بعده على فجر الحرية والكرامة...؟؟!! نعم، إنها ثورة الحرية والكرامة السورية،التي بدأت، والتي لم يدّخر أحد جهداً في محاولة تدميرها وحرفها وثنيها وتفتيتها،حتى من أهلها أنفسهم، إلا أنها وبرغم جميع المآسي المتراكمة، وبرغم دمويّة المشهد الفظيعة، مستمرة مثل حقيقة فيزيائية مطلقة، لأنها حتميّة التاريخ والإنسانية .لم يبق عند أي سوريّ شيء يخسره بعد اليوم ،إنه القتل غير المحدود للانتقام من شعب سوريّ ثائر حتى تحقيق أعظم نصر جذري.

مانيا الخطيب

داريا.. بردا وسلاما

أدمشقُ.. ما للحزن لا يعدوكِ
كئيبة منكِ الكنائسُ والمآذن
بالله يا بلدُ الأعيادِ إنْ سألوكِ
عَمّا دهاكِ فاتركِ الصّمتَ يخبرهم
من قلب الحصار.....
قولي نذرت للرحمن صوماً
واجعلي من في المهد يتكلم
كيف الفؤاد.....قد تألم
داريا.....
فا لتخبري العالم عن الذي صار
سينطقُ الألمُ هناكَ
عن عناقيدِ الكروم
سينطق البلدُ المكلومْ
كيف حرقوا العروسَ داريّا
في غرفة نومها الخشبيَّة
وقتلوا العرسْ ...
وَقتلوا الأحلامَ الورديَّة
لقد أوقدوا اللّهيب في أرجائِها
وزَرعُوا الرّصاص في أحشائِها
وعصروا الخمرَ من دمائها الذكيّة
هائمْ اِسمعوا....أنا داريّا
أنا وصمةُ عارٍ على جبينِ الإنسانيّة
أنا فريسةٌ تركتموها للأسد
ينهشُ فيَّ..
أنا ماشطةُ بنتُ فرعون
وقدْ جارَ فرعونُ كثيراً عليّا
سَلبَني كلَّ أولادي ..
وألقى بهم في نارِهِ الموقدة

وشعري لا يزال بين
أصابعِ طفلي ....الممددة
أنا زغرودةُ الفرحِ السورية
أحرقوني .....حتى أموت
ولكنهمْ لا يدرون أنَّ الذهب لا يفنى
لا...لن أموت ....ولن أغلق عينيَّ
مهما جزرتَ فيَّ...
من جبلنا الشامخِ أَرسَلتَ صواريخَ
حِقدك..إليَّ
سأظل أغني ....من قاسيون أطلُ
ياوطني
وأعمدة الدخان ترتفع مني
وناري تستعد لتخبركم بأني لن أموت
اذا مانأيتم عني ...
فليشاهد العالم كله داريا
وهي تسخر من الموت
فليشاهدني وأنا أحيكُ من الأمل
دروعاً
لأبنائي المجاهدين
فَيَا..سائلاً دمشقُ عن الأحزانِ والآلام
اِعلمْ بأنَّها دورة الزمانِ
إنَّ العجلة لتدورُ...
على لحمِنا.....على دمِنا.....على
أشلائِنا
على وقع الجلْجُلَة ونحنُ فيها سَرقى
وفي دمشقَ سنبقى
وسَتَحسمُ الأيام المسألة ..

بقلم :قطر الندى

هزلت

هَزُلَتْ فما عُرِفَتْ تعرُّفَ مَنْ أُتِيحَ لها مَنْ أبوها...
حينَ أَزْرى بها قدرٌ ثانيٌ
خطفَ الشمسَ من كفِّها وقال لجندِ الظلامِ...خذوها...
وها هي ذِي قبلَ أنْ يُنْفِجوا لحمها.. أكلوها..
أتَسَاءَلُ عن هذه الأرضِ ماذا دَهَاها؟
ليسَ في الأرضِ متسعٌ للسؤالِ
رفعوا رايةَ الحكمِ في برِّها والبحارِ
وادّعوا أنَّ آلَ الأسدِ وارثوها
ليس في الأرضِ متسعٌ لحظِ الحالمين
كلُّ أحلامِنا صادَرُوها
وكلُّ الأمانيْ باتَتْ سراباً
وكلُّ الحقولِ التي أزهرتْ في العيونِ
قبلَ غزوِ الفضاءِ.. غزوها
وكلُّ العبيرِ المشعشعِ بين الجبالِ
وكلُّ النجومِ التي التمعَتْ بدلالِ
وضوءُ القناديلِ بين التلالِ
وتلكَ القُرى في الحدى والحقولِ ادّعوا أنَّهم أحرقوها!!!!
وحتّى بهاءُ الصّغارِ وأجراسها النّاعماتُ قبلَ ميلادِ أطفالنا
كسّروها..
ليس غيرُ الطُّغاةِ يدمرونَ وفّتها حيثُما يرغبون
ويستغربون,,,لما قامت الثّورة؟ ....
لكُمُ الزّوالُ ولنَا النّصرُ فكلُّ حوارِلتكُمْ عَنَّا ..(أبعدُوها)

حين تُعشق الثورة

أحبّتهُ وأحبّها ... ولكنّ عشقهُ للثورة كان أكبر ...
لم يعد صدر الحبيبة موطناً ... لم يستطع أن يبقى ... هناك ... على
أرض المعركة رأى غده ... عانق بارودته ومضى ...
حين يداهمها الحنين تذهبُ إليه ...
وفي زقاقٍ مختمرٍ بأنفاس الموت وعطرها الممتزج بنواح الأرامل
وصراخ الأطفال كانا يلتقيان..
عند زاويةِ رصيفٍ ... وأنقاض ...
في عينيها دموعٌ كثيرة ... تتمنى لو تبكيها طويلاً على كتفه ...
ولكنها تخنقها بحرقة ... وتشهق بالحسرة حين تراه هموماً وأوجاعَ
وطنٍ قدْ حمل ...
الكلامُ كثير ... واللحظاتُ لئيمةٌ قصيرة ...
يغتالها دوماً إما نداءٌ له ...أو بدءُ جحيمِ القصف والنار ...
يودّعها بعينين تقولان :" سامحيني فقدْ لا أعود ... "
تودّعهُ بنظرةٍ عميقةٍ صامتة ... لتُتّخم ذاكرتها من صورةٍ تخاف أن
لا تراها بعد اليوم ...
في كلّ مرة ... يحاول هو وهي ...امتلاك اللحظة ...
بينما يقطن أرواحهما شبح الفراق المحتوم ... ويد الحزن التي قد
تقرع قلبيهما ذات يوم

برجك مع أوكسجين

برج المعارضة الخارجية :

كالعادة نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً ... فقط المزيد من الوعود.. !!!

برج النازح :

أسبوع حافل بهزّ البدن تتوقعه لك الأبراج في ظل انتظارك لربطة الخبز وانتقالك من طابور الغاز إلى طابور المازوت ... !!!

برج الطالب السوري :

عليك أن تكون طالب كرامة قبل أن تكون طالب علم ولتعلم أن مشروع الشهادة أهم من جميع مشاريع التخرج .

برج المنحبكجي :

مشكلتك أنك لا تنتمي لجيل الثورة الذي رفض البقاء في مستنقع الذل ... !!!

برج الإعلام السوري :

كفاك تبجّحاً وتحدّثاً فأنت تضحكنا كل يوم بحربك الخطابية وإدعاءك بإمساك نظامك لزمام الأمور.

برج بشار :

شو مشان الممانعة يلي صرعت راسنا فيها وأنت اليوم عم تسحب دباباتك من الجولان ؟؟؟

برج الائتلاف الوطني:

استباقاً لقراراتكم حكومتكم في الخارج لا تمثلنا... شرّفوا ع المناطق المحررة واعملوا حكومة في الداخل...!!

أبو الدراويش

يا جَماعِةْ الخَيرْ... ويا أَهْل الزِبْداني الكِرامْ... بَدْنا مِنْكُنْ بَعْد ما ناخُذ الإِذْن... وِنْقَدِّمْ الإِحْتِرامْ... نِحْكيلْكُنْ... ونسألْكُنْ... هالمسألة.. ولا تستغربو... مِنّا،؟ التوضيحْ ع هالمِنْوالْ...!!؟. لعنّو بدنا نحكي ع الواضِحْ و البيان...!!؟.... وما في غريب بينانا... بإذن الله... إلاّ الشيطان....

وكلمة فَسْفوسْ شو بِتِعني... يا سادة يا كِرامْ...؟ غَيرْ شخص قليل الذمة و الناموسْ... وما بهمو غير ضرر البشرْ... وقلبو أقسى من الحجَرْ... وعم بعبّي جيابو فلوسْ... من مصايبْ الناسْ... وأعوذ بالله.. من الوسْواسْ الخنّاسْ...؟.

وشو كترانينْ لِفسافيسْ يا ربي تعين... وفي بينانهُنْ حريمْ... يا لطيفْ ويا ستار... تحمي البلدْ وأهلْ الدارْ... وتُقطَعْ لساناتْ الفُجّارْ... و الحُزمةْ الفسفوسةْ اللي بتلسَعْ متلْ الناموسة... تصيرْ خبزْ للأجيال... مع الفسفوسْ.. قليل هالشَرَفْ والناموسْ و نكون عِبْره... وتْخبِزْ لِخبازْ...

والطامة لكبيرة من بعضْ كبارية البلد... اللي محافظينْ عالعُرضْ والوَلِدْ...!!؟. الله يجيرنا منهن... ومن فصولهُنْ ومن فسفستهُنْ... وعاملينْ حالهن معينْ للبلدْ وأهلا... وهنّي السببْ... بكُلْ شي... وهنّي يا أخوانْ لحتى ما أظلمهُنْ... ولا شي...

فن وثورة

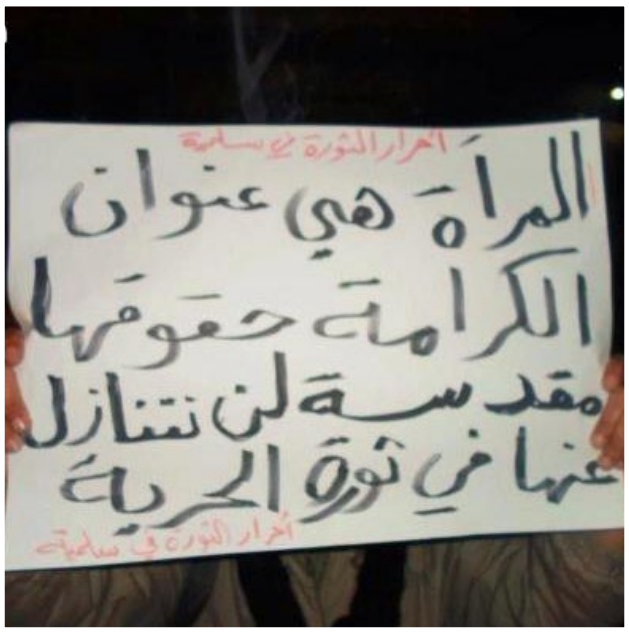

oxygen.zabadani@gmail.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com